

# الدرس 71 | شرح الدروس المهمة لعامة الأمة لابن باز | التحليل بالأخلاق المشروعة لكل مسلم

خالد الفليج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وحيا الله الاخوة المشاهدين والمشاهدات وبارك الله فيكم. توقفنا على الدرس التحليلي بالأخلاق المشروعة لكل مسلم يا شيخنا قال المؤلف رحمة الله الدرس الخامس عشر التحليل بالأخلاق المشروعة لكل مسلم. التحليل بالأخلاق المشروعة لكل مسلم - 00:00:00

منها الصدق والأمانة والعفاف والحياء والشجاعة والكرم والوفاء والتزاهاة عن كل ما حرم الله وحسن جواري ومساعدة ذوي الحاجة حسب الطاقة وغير ذلك من الأخلاق التي دل الكتاب او السنة او السنة - 00:00:22

تعلى مشروعيتها نعم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا الدرس السادس عشر او السابع عشر الدرس الخامس عشر يتعلق بتأمل المسلم بالأخلاق الحسنة - 00:00:42

والآداب المشروعة وهذا الدرس ذكره الشيخ رحمة الله تعالى ليبين ان الاسلام ليس مقصورا على صلاة وعلى صيام وعلى قراءة القرآن وعلى حج وعلى عبادات تتصل بالشخص بل الاسلام اوسع من ذلك كله - 00:01:02

الاسلام دين شامل. دين يتعلق بما يتعلق بحق الخالق. ويتعلق ايضا بحق المخلوق ولذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن - 00:01:24

وفي هذا الحديث يتعلق بثلاث حقوق اتق الله حيثما كنت تتصل بحق الله عز وجل واتبع السيدة الحسنة تتصل بحق النفس وخلق الناس بخلق حسن يتعلق بحقوق الخلق ولاجل هذا آيا يجب على المسلم ان يكون اخذنا بالاسلام كله - 00:01:45

وان يدخل في السن كافة والا يأخذ من الاسلام ما يريد ويترك ما لا يريد ولذا اه نجد بعض المقصرين مفرطين تجده يميل في جانب ويخطا ويقصر في جانب اخر. فتجده مثلا مصليا اه صائما اه - 00:02:11

تذاكر لله عز وجل لكن تجده مع الخلق سيء الخلق ولذا تجد من الناس من يعيي هذا ويقول هذا وما علم هذا الذي يذكر على هذا المسلم ان هذا المسلم مقصرا - 00:02:32

والا لو اخذ بالاسلام كافة واخذ بالاسلام كاما لاحسن معاملة الخلق كما يحسن معاملة معاملة الخالق ولكن حصل التقصير فاصاب في جانب واططا في جانب ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم بعث ليتم مكارم الاخلاق - 00:02:49

ومدح الله نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم قال وانك لعلى خلق عظيم. ولما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن خلق رسول الله صلى الله وسلم قالت كان خلقه القرآن - 00:03:08

فمعنى قولها معنى آيا قول عائشة رضي الله تعالى عنها كان خلقه القرآن اي كان متخلقا بالخلق القرآن خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. هذا من اخلاق القرآن. خذ العفو - 00:03:22

والعفو يشمل العفو عن كل من اخطأ اليك ويشمل ايضا العفو خذ العفو ان تأخذ الحسن من اخلاق الناس فكل ما هو حسن من اخلاق الناس فالمسلم مأمور ان يتخلق بذلك - 00:03:37

الخلق يتخلق بذلك الخلق ولاجلها ذكر الشيخ رحمة الله تعالى ان مما ينبغي على المسلم بل نقول مما يجب على المسلم ان يتخلق بالأخلاق الحسنة المسلم لا يكذب والكذب من اسوأ الاخلاق من اسوأ الاخلاق. ضد الكذب الصدق. ولذلك ذكر هنا عدة اخلاق

يحتاجها المسلم - 00:03:52

باب الاخلاق باب واسع. ولذلك لما سئل الامام احمد عن عن حسن الخلق. قال حسن الخلق شيء هين وجه طليق وكلام لين وقال ايضا حسن الخلق هو بذل الندى وكف الانى واحتمال الانى - 00:04:17

بذل الندى ان تبذل نداك وان تكف اذاك وان تتحمل انى الخلق ولا شك ان هذا من اصعب اصعب الامور التي يحتاجها لا يستطيع المسلم ان يتحمل مثل هذا ولذا جاء في بعض الاحاديث - 00:04:35

عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه فقال سيدخل عليكم رجل من اهل الجنة. فدخل رجل ثم دخل من الغد فقال فدخل نفس الرجل وان كان الحديث فيه ضعف - 00:04:53

لكن من دار الفائدة نذكره ان هذا الرجل بعدها تتبعه بعض الصحابة وسائل عن عمله ولم يرى منه كثير عمل الا انه قال ما وضعت جنبي على الا الا ونزلت ما في قلبي من غل في خلق الله عز وجل. يعني ليس يعني بمعنى ان صدره سليم لخلق الله عز وجل. فقال عبدالله بن عمر - 00:05:09

ذا الذي لا نطيقه. هذا الذي لا نطيقه. اذا المسلم مأمور ان يكون على درجة عالية من الاخلاق الحسنة ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان متخلقا بالاخلاق الحسنة وليس هناك بشر اكمل خلقا من رسولنا صلى الله عليه وسلم. كيف لا - 00:05:32

وقد زakah ربنا سبحانه وتعالى فقال وانك لعلى خلق عظيم. ومن كان متأسيا ويريد ان يكون على نهج محمد صلى الله عليه وسلم فليتخلق بالخلق رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

وجاه ابي هريرة رضي الله تعالى عن اهل السنن عند الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثقل ما يوجد في ميزان العبد يوم القيمة تقوى الله وحسن الخلق - 00:06:12

تأمل تقوى الله يتعلق بحق الله وحسن الخلق يتعلق بحق الخلق فقال النبي اثقل ما يوجد في ميزان العبد يوم القيمة تقوى الله وحسن الخلق وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم. تأمل - 00:06:25

بحسن خلقي يبلى درجة الصائم القائد ولذا قال لن تسعوا الناس باموالكم ولكن سعوهم اي شيء بأخلاقكم. فالمسلم مأمورا يسع الناس بأخلاقه الاخلاق بابها آآ باب واسع والاخلاق ايضا التي يؤمر المسلم ان يتخلق بها كثيرة جدا لكن هناك اولويات ولذلك ذكر هنا - 00:06:42

ذكر بعض الاخلاق التي يؤمر المسلم ان يتخلق بها. اول تلك الاخلاق الصدق الصدق هذا من اعظم الاخلاق ومن افضلها واكرمها. وما من خير الا والصدق يدل عليه. ويدعوه له. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:06

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:07:24

ان الصدق يهدي الى البر والبر اسم جامع لكل خير فالصدق اذا يهدي لك كل خير. كل خير الصدق يهدي اليك. ولذلك اخبر ربنا سبحانه وتعالى بقوله يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا - 00:07:38

مع الصادقين. امر الله عز وجل ان تكون مع الصادقين. والنبي دعا ربه يقول رب ادخلني مدخل صدق واجرجني مخرج صدق المسلم مأمور ان يكون صادقا في قوله صادقا في افعاله صادقا في اعتقاده - 00:07:54

والصدق يدخل مع العبد في كل عباداته. يدخل في قوله ان يكون صادقا اذا قال لا الله الا الله المنافق يقول لا الله الا الله لكنه يقولها كاذبة فلا بد ان يكون صادقا عند قوله لا الله الا الله - 00:08:12

ايضا ان يكون صادقا في اعتقاده ان لا يكون كاذبا لأن من الناس من من يتكلم بالحق ويقول الحق لكنه كاذب يقوله مخادعا مراءيا فلا بد ان يكون صادقا ايضا يكون صادقا في معاملته للخلق - 00:08:28

لا يكون مخادعا ولا يكون خبا ولا يكون لانيا انما يكون صادقا. ظاهره مثل باطنها. اذا الصدق من اعظم الاخلاق التي يحتاجها المسلم التي يحتاجها المسلم والصدق من الاخلاق الواجبة يجب على المسلم ان يكون صادقا في - 00:08:46

والله صادقا في افعاله صادقا في معاملته مع الناس. وولذا تعيب على المسلم ان تراه كاذبا. ولذلك جاء في بعض الاثار انه اه ان النبي قال وان كان الحديث مرسلا انه قال يزني المؤمن - [00:09:06](#)

المؤمن يسرق لكن لا يكذب ولا لا يجعل يعني لا يجعل المسلم على الكذب فهي خلة وخصلة ذميمة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى من شخص من اهله كذبا هجره حتى يتوب - [00:09:23](#)

والكذبة اذا كذبها المسلم يخلو فيه رائحة كريهة تبعد منها الملك يا من نتن ما يخرج من فيه اذا الصدق ضده الكذب. واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور. تأمل ان الكذب يهدي الى الفجور. والفجور - [00:09:42](#)

اسم اسم ايضا هنا قال الفجور على صيغة العموم ليشمل جميع الاخلاق السيئة. يشمل جميع الاخلاق السيئة ان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كاذبا. هذا يكتب - [00:10:01](#)

صديقا والآخر يكتب كاذبا. اذا نقول اول خلق او من الاخلاق التي يتخلق بها المسلم ان يكون صادقا ولا يتصور من مؤمن ان يكون كاذبا انما الكذب عالمة من علامات ضعف الایمان - [00:10:21](#)

وعالمة من علامات النفاق العملي ان المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن قال واذا خاصم الفجر والمؤمن اذا حدث صدق واذا وعد اوفى واذا اؤتمن ادى الامانة - [00:10:39](#)

واذا خاصم عفا واصفح عفا وصفح اذا اه قوله الصدق ان يكون صادقا والا يكون كاذبا. وان يكون مع الصادقين وان يكون ايضا من يكون ظاهره مثل باطنه والا يكون كاذبا لا من جهة قوله ولا من جهة - [00:10:56](#)

اه افعاله ولا من جهة اعتقاداته بل يكون صادقا في جميع احواله من الاخلاق الحسنة لو ذكر هنا ان يكون امينا. والامانة الامانة تتعلق اه بمعتقدات تتعلق اه الامانة بحق الخالق - [00:11:18](#)

وقد وترتبط ايضا بحق المخلوق وليس الامانة مقصورة عن المخلوق فقط بل الامانة متعلقة بحق الخالق ومتعلقة بحق المخلوق. من جهة الخالق الامانة الله عز وجل كلفنا بتكميل وامرنا باوامر - [00:11:38](#)

فمن الامانة ان نؤدي هذه التكاليف على الوجه الذي يرضي الله عز وجل فمن الامانة غسل الجنابة. انت تتجنب وانت مأمورا تغسل فمن الامانة ان تغسل غسلا كاملا حتى توفي بهذا التكليف الذي امرك الله عز وجل به. امرك الله بالصلوة - [00:11:55](#)

فمن الامان تؤدي هذه الصلاة. امرك الله بالزكاة من الامام تؤدي الزكاة. اذا جميع ما يتعلق بحقوق الخالق من الامانة ان تؤدي ما كلفك الله عز وجل به وان تفعل ما امرك الله سبحانه وتعالى به. من جهة المخلوق ايضا ان تكون امينا - [00:12:16](#)

فلا تعرف بالخيانة ولا تكون خائنا فان من علامات المنافقين انه اذا اؤتمن خان ومن علامات المؤمنين انه اذا اؤتمن ادى امانته فاذا ائتمنك المسلم او ائتمنك الكافر ليس المسلم بل بحسب بل الكافر لو ائتمنك الكافر على امانة استودعك اياها فلا يجوز - [00:12:35](#)

لك ان تأكلها ولا يجوز لك ان تتجده ولا يجوز لك ان تأخذها بل ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خائك فانت مأمور ان تؤدي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من اخاك حتى لو كان خالك هو فلا - [00:12:57](#)

بل تكون احسن وافضل واقمل فتؤدي الامانة له ثم تطالب بحقك الذي آلاك عليه اذا من الاخلاق الحسنة ايضا ان تؤدي الامانة ان تؤدي الامانة ونبينا صلى الله عليه وسلم كان من يدعو الى الصدق والعفاف والصلة واداء الامانة وكان صلى الله عليه وسلم - [00:13:12](#)

تم قبل بعثته بالاميين. وكان كفار قريش يضعون اماتتهم عنده صلى الله عليه وسلم. وكانوا يأتمنونه في كل ما يودعونه اياده. ولذلك خديجة رضي الله تعالى عنها ائتمنته آلا سفيرا لها في تجاراتها لما عرف واشتهر به صلى - [00:13:37](#)

وسلم من اداء الامانة وكان كذلك صلى الله عليه وسلم. اذا من الاخلاق اذا اداء الامانة. ايضا من الاخلاق قال العفاف. العفاف والعفاف يتعلق بأمور كثيرة ايضا ان يكون عفيفا في مطعمه. عفيفا في مشربه عفيفا في منكحه بمعنى ان - [00:13:59](#)

يكون ان يكون عفيفا من جهة نظره ان يكون عفيفا من جهة سمعه ان يكون عفيفا من جهة مأكله ومشربه. فالمسلم عفيف اذا نظر لم ينظر ما حرم الله عز وجل بل ويعف بصره ان ينظر ما حرم الله. يعف سمعه ايضا يسمع ما حرم الله عز وجل. يعف - [00:14:19](#)

وقدمه ويده ان تفعل شيئا لا يرضي الله عز وجل. عفيفا من جهة مأكله فلا يأكل الا الحلال. عفيف من جهة مشربه فلا يشرب الا للحال  
عفيف ايضا من جهة منكحه فلا ينكح الا ما احل الله عز وجل له. فتجده حافظا لفرجه حافظا لسانه حافظا لسمعه - 00:14:39

حافظا لجوارحه فهو عفيف. عفيف متغفف وهذه صبغ من صفات اهل الجنة وهي من الاخلاق التي يحمد عليها المسلم ويأمر  
ال المسلم بها. بل نقول يجب على المسلم ان يكون عفيفا من جهة مأكله - 00:14:59

واشربي من جهة منكحه والا يفعل ما يخالف العفة ما يخالف العفة ضد العفاف الفجور والسفور نسأل الله العافية والسلامة. نعم اه  
الحياة يا شيخ. ومن ومن الاخلاق الحسنة الحياة - 00:15:16  
والحياة خلق يحمل المسلم على ان يؤدي اه كل ذي حق حقه خلق يحمله على ان يعطي كل ذي حق حقه ولا يقصر في حق  
ذى حق هذا هو الحياة. الحياة اصله من الحياة. ولذلك يسمى الحي حيا لانه حيا بحياته حيا - 00:15:32

اي اي وتسمى الارض الواقعه وقحة لانها ميتة من اسباب يقال للذى هو صفيق وجريء وليس في حياة يقال له وقح  
لجرائه ولعدم اه وجود الحياة في اه او وجود الحياة على محياه - 00:15:56  
والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اشد الناس حياء. بل كان اشد حياء من العذراء في خدرها صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله  
عليه وسلم اخبر ان الحياة كله خير وان الحياة خير كله وان الحياة لا يأتي الا بخير واخبر ان الحياة من الايمان اخبر ان الحياة من  
الايمان - 00:16:14

حياة المحمود هو الحياة الذي يحملك ان تؤدي لك كل ذي حق حقه. والا تقصر في حق ذي حق. اما الحياة الذي الذي يحملك على  
التقصير في الواجب او عدم تأدبة الحق هذا لا يسمى حيوان انما يسمى خور وخجل. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما  
 جاء في الصحيح عندما رأى رجل - 00:16:34

رجل يعظ اخاه في الحياة وان الحياة اضر به قال دعه فان الحياة دعه فان الحياة من الايمان اذا الحياة من الايمان  
والحياة الذي يريد الشيخ ان ان نتخلق به وهو الذي امرنا به النبي صلى الله عليه وسلم واتصى به ربنا سبحانه وتعالى فالله -  
00:16:54

او حبي ستير سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اشد حياء من العذراء في خدرها وامروا بالحياة واحببنا الحياة كله  
خير ان الحياة لا يأتي الا خير هو الحياة الذي يحملنا ان نؤدي الحقوق الى اهلها والا ننصر في حق ذي حق وهو خلق حسن الحياة  
خلق - 00:17:14

والحسن يحملنا على ان نؤدي الحقوق الى اهلها. فاما الحياة من الايمان ضد الحياة الواقعه والجراءة ومن آه الحياة الذي لا يحمد  
صاحبه ولا يسمى حياء انما يسمى خور ويسمى خجل. لذلك عندنا حياء - 00:17:34

وعندنا خجل وعندنا خور الحياة هو الذي يحملك لن تؤدي لك كل ذي حق حقه والخور هو الذي يحملك على التقصير في الحقوق او اه  
عدم تأدبة الحقوق هذا يسمى خبر وضعف وليس حياء. الخجل هو الذي يجعلك تقصر ايضا اه الخور والخجل - 00:17:52  
قريبا من بعض يعني بعناهما قريب من بعض اما الواقعه فهي الصفاقة والجراءة وهو الذي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم  
تستحي فاصنع ما شئت. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وهو الذي لا يبالي. ولا يستحي لا من خالق ولا من مخلوق - 00:18:13

وذاك تجد ان اكثر من يقع في المحرمات ويقع في الفجور هم ان ابعد الناس عن خلق الحياة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم  
كل امتى معافى الا المجاهرين فالمجاهرون ليس فيه يعني المجاهر وقح والمجاهر صفيق وجريء لان - 00:18:31  
المجاهرة تدل على عدم الحياة بخلاف الحي فانه وان عصى الله فانه يستحي ان يراه احد من خلق الله عز وجل. وهذا يبقى وان كان  
قصيرا لكنه يبقى انه وخیر من المجاهرة وخیر من الواقعه. اذا من الاخلاق الحسنة والفاصلة خلق الحياة. نعم - 00:18:48  
اهم الخامس يا شيخ الشجاعة. الشجاعة ايضا من الاخلاق الحسنة والمسلم مأمور ان يكون شجاعا اه جوابا كريما ونبينا صلى الله عليه  
 وسلم كان اشجع الناس. يقول انس رضي الله تعالى عنه كان الرسول صلى الله عليه وسلم من اشجع الناس. وقد سمع صوتا في

فزع الناس. فلما خرجنوا الى جهة الصوت اذا النبي صلى الله عليه وسلم يستقبلهم قال لا تراغوا لا تراغوا اي لا لا يعني لا تخافوا  
فليس بشيء انما هو صوت وذهب النبي ينظر الى هذا الصوت فلم يجده - 00:19:29

فلم يجده شيئا وهذا يدل على شجاعته ورباطة جاشه صلى الله عليه وسلم ولذلك يقول علي رضي الله تعالى عنه كما  
اذا احتمى بنا اذا اشتد الوطيس - 00:19:45

كان اشجعنا اقربنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اذا احتمل وطيس احتمينا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمسلم  
ايضا ليس بال夥 ليس بخوار وليس بضعف وليس هذا من اخلاق المؤمن. بل المؤمن من اخلاقه انه شجاع وليس الشجاعة  
المفرطة - 00:19:56

التي تلقي بصاحبها الى الهاك وانما الشجاعة التي تجعله شجاعا قويا لا يخاف في الله لومة لائم مع قوة الرأي وحسن الرأي لأن  
الرأي قبل شجاعة الشجاعة لابد ان يكون مع الشجاع رأي يستطيع يدبر معه الامور اما اذا كان شجاعا بلا رأي حسن - 00:20:16  
فإن شجاعته قد تؤدي به الى المهاك الى المهاك. فمن الاخلاق الفاضلة والحسنة الشجاعة. وإذا كان أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتميزون بمثل هذه الاخلاق والنبي صلى الله عليه وسلم كان يمتحن اصحاب مثل هذا الخلق فلما آسلم خالد الوليد قال -  
00:20:36

لأن خان سيفا مسلولا سله الله عز وجل على الكفار وكان من اشجع الناس. كذلك أبو بكر الصديق كان من اشجع الناس او عمر بن  
الخطاب كان شجاعا جريئا رضي الله تعالى عنه حمزة سيد الشهداء وكان من اشجع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكذلك  
ينبغى على المسلم ان يكون متخلقا - 00:20:56

بمثل هذا الخلق الحسن يكون شجاعا لأن الجن تعود منه النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان المؤمن  
القوي احب الى الله عز وجل من المؤمن الضعيف. ومن القوة الشجاعة ومن القوة قوة الايمان وقوة - 00:21:16  
قلب وقوة البدن وكل هذا يدخل في مسمى القوة ولا شك ان الشجاعة لا من علامات القوة. اذا ايضا من الاخلاق الحسنة الشجاعة. نعم  
هو سادس الكرم. ايضا من الاخلاق الفاضلة التي يحبها الله عز وجل - 00:21:36

صفة الكرم صفة الكرم وهذه الصفة وهذا الخلق يستر المسلم على يستر المسلم من جميع معايبه. لو كان المسلم او كان العبد في فيه  
معايب كثيرة وكان كريما فان كرمه يطفى - 00:21:51

ويستر تلك المعايب وتلك الاخلاق السيئة ولذلك تجد ان الناس يقبلون على الكريم ويحبون الكريم ويحبون من يبذل آآ جاهه وماله  
ويبذل آآ وقته والكرم لا يعني لا يختص الكرم بالمال فقط. بل الكرم يكون بالوجاهة - 00:22:06  
ان ان يبذل الانسان وجاهته وينفع الناس ويكون هذا نوع من انواع الكرم. من الكرم ايضا ان يبذل ما له ويطعم آآ الفقراء اكيلوا  
ويطعم الضيوف هذا ايضا من الكرم. كذلك من الكرم ايضا ان يبذل وقته ويبذل علمه ويبذل ما ما يحسن. فان ايضا هذا - 00:22:25  
لا من الكرم والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اجود الناس. كان من اجود كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من اجود الناس وكان اجود ما - 00:22:45

فيكون في رمضان حين يلقاء جبريل. وكان صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. يقول ذلك الاعرابي ان اسلموا فان  
محمد يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. وقال النبي لو كان لي وادي من الغنم لوزعتها بينكم ولو كان وادا من لو كان لواب  
من الابل لوزعتها بينكم - 00:22:55

واليك واعطيتكم ايها ولم تجدوني بخيلا ولا شك ان من اسوأ الاخلاق ومن ادواء الادواء والامراض داء البخل وذاك النبي صلى الله  
عليه وسلم قال واني اكره ان يعيرونني بالبخل ولست بفاعلا اي لست بخلي يعني لو كان عندي عدد هذه العظام ابلا وغنما لقسمت -  
00:23:15

بينكم ولم تجدوني بخيلا فان ادوى فان اشد الادوء واشد الامراض اقبحها داء البخل. وضد البخل الكرب. ولذلك من اسماء الله عز

وجل الكريم. ومن صفاته ايضا انه ذو كرم عظيم سبحانه وتعالى. والمسلم يحمد على كرمه - [00:23:36](#)

على ان يكون كريما جوادا سخيا يبذل ماله ويبذل آآ وجاهته ويبذل آآ وقته ويبذل علمه هو يبذل ما ينفع الناس فهذا ايضا من الاخلاق الحسنة. والبخيل من اضيق الناس صدرا - [00:23:56](#)

من اضيق الناس صدر البخيل لانه دائما في حزن وخوف على ماله بخلاف الكريم فانه من اوسع الناس صدرا لانه يبذل ماله ويكرمه الله عز وجل بانشراح الصدر والسرور لهذا الخلق الحسن الذي تخلق به هذا العبد المسلم. نعم - [00:24:13](#)

السابع الوفاة المراد به الوفاء بالعهد. وهذا خلق من اخلاق المسلمين. ان المسلم يفي بعهده اذا عاهد. والله عز وجل اخبر قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اوفوا بالعقود فالله امر النفي بالعقود وان نفي بالعقود اذا عاهدنا اذا عقدنا عقدا النفي بالعقد - [00:24:33](#)

الذي اه عقدناه واه نقضى العهود ونقضى العقود لا يجوز هذا من من الخيانة ومن اه الاخلاق التي خلق بها المنافق. اما المسلم فانه يفي بعهده ووعده اذا واعد واوفاك. اذا عاهد ايضا اوفى وذاك من صفات المؤمن انه اذا عاهد واوفي. ومن صفات المنافق انه اذا عاهد غير - [00:24:56](#)

الغدر والخيانة من صفات المنافقين والوفاء والامانة من صفات المؤمنين. فالمسلم والمؤمن ايضا من اخلاقه لانه يفي بوعده ويفي بعهده ولا يغدر ولا يخون ولا يخون وهذه من من اخلاق من - [00:25:21](#)

لاقي المسلمين. ونبينا صلى الله عليه وسلم امر بالوفاء بالعهد وامر بالوفاء بالوعد. وكان صلی الله عليه وسلم عندما اتاه حذيب اليeman. وآآ تركه مشركون ولقي النبي صلی الله عليه وسلم وهو اتجه الى بدر قال يا رسول الله اني عاهدتهم ان لا اقاتل معك. قال نفي لهم بعهده نفي لهم بعهدهم - [00:25:41](#)

وامر النبي صلی الله عليه وسلم ان من عاهد عهدا انه لا يحل آآ عقدا ولا ولا يعقد عقدا حتى يبلغ الكتاب اجله. وهذا كله من الوفاء بالعهد. والوفاء لا يتعلق بالعهد الذي مع الله عز وجل - [00:26:07](#)

ويتعلق بالعهد الذي مع الخلق. فهناك عهود بيننا وبين الله عز وجل يجب علينا ان نوفي بهذا العهد. فالعهد فالصلوة عهد والصيام عهد والزكاة عهد يجب علينا النفي العهود التي اخذها الله عز وجل علينا. العهود مع الخلق ايضا اذا عاهدك مخلوق على شيء او او وعنته بشيء او عاهدته على شيء فيجب - [00:26:22](#)

عليك ان تفدي بذلك العهد ولا تغدر ولا تخون. هذا ايضا من الاخلاق التي يؤمر المسلم بها. عموما الاخلاق كثيرة وذكر الان ذكر الصدق وذكر وذكر العفاف والشجاعة والكرم والحياء وذكر الوفاء بالعهد. هناك ايضا الحلم هناك ايضا الصبر - [00:26:46](#)

هناك ايضا السخاء. هناك ايضا آآ الجود اخلاق كثيرة. على المسلم ان يتخلق بكل خلق هذه قاعدة عامة ان جميع الاخلاق الحسنة يجب على المسلم ان يتخلق بها وان يكون نبراسا وان يكون آآ - [00:27:07](#)

آآ منهجا يضيء او منهجا منهاجا اي طريقا ونبراسا يضيء للناس الاخلاق الحسنة الناس في هذا الدين لانك اذا احتسبت الاجر عند الله عز وجل بهذه الاخلاق الحسنة فانت تكون داعية باخلاقك قبل ان تكون داعية بقوى - [00:27:28](#)

ولذلك نجد ان بعض الاقاليم التي دخلت في الاسلام انما دخلت دخلت في الاسلام لحسن اخلاق المسلمين فرأوا مثلا نرى ان بلاد اندونيسيا دخل اكثرا في الاسلام ليس بالسيف وانما دخلوها بتجار المسلمين. لما رأوا فيهم من الوفاة بالعهد - [00:27:48](#)

من الامانة ومن الصدق في الحديث ومن حسن المعاملة اسلم الناس ودخلوا في دين الله افواجا. قالوا لان هذا هذه الاخلاق لا يحيث عليها ولا يأويها الا دين صحيح وهو دين الاسلام. فانت عندما تتخلق بالاخلاق الحسنة انت اولا ترضي ربك - [00:28:08](#)

قال وتعالى وتطيع الله عز وجل بهذه الاخلاق وتترفع من منزلتك عند الله وتتشقق ميزانك عند ربك سبحانه وتعالى. وايضا ترتفع لك اجر العظيمة عند الله سبحانه وتعالى. ثانيا انت باخلاقك باخلاقك تدعوا الى الله عز وجل وتراقب الناس في الاسلام. وتدعوا الناس الى - [00:28:28](#)

طاعة الله عز وجل. انت ايضا بتمثلك بهذه الاخلاق تكون متأسيا برسول الله صلی الله عليه وسلم. فالرسول كان على خلق عظيم.

وبعث ليتمم مكارم الاخلاق وامرہ الله ان يأخذ بالغفو ويأمل العرف ويعرض عن الجاهلين. باب الاخلاق باب الواسع وكما قال الامام احمد وابن مبارك وغيرها - 00:28:49

واحد ان الخلق الحسن هو وجه طليق وكلام لين. وجه طليق اي تبسمك بوجه أخيك صدقة اه لين الكلام طيب الكلام الكلمة الطيبة كل هذا من الاخلاق الحسنة ولا تكون سخابا فظا غليظا - 00:29:09

فان هذا من سوء الخلق. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. نعم اه الثامن اه النزاهة عن كل ما حرم الله. وهذا ايضا من هذا اه هذا الخلق اه وهو النزاع عما حرم الله عز وجل من اوجب - 00:29:28

الواجبات فيجب على المسلم ان يتنتزه عن كل ما حرم الله عز وجل. والنزاهة ليس متعلقة فقط في الاموال بل متعلقة بكل ما هو سيء ودنيء وكل ما هو مذموم فان المسلم يتنتزه عن الاخلاق السيئة. يتنتزه عن الامور المحرمة. يتنتزه عن سفاسف الامور - 00:29:44

ويأخذ بعلیانها. فمن اخلاق المسلم التنزيه عن المحرمات والتتنزه عن الرذائل والتتنزه عن الفواحش. والتتنزه عن المنكرات والتتنزه عن كل ما ما يعابه المسلم. وهذا يدخل فيه ايضا باب آآ المروءة. ان الانسان يكون على مروءة عالية. ولذلك يقول الشافعي رحمة الله تعالى لو اني علمت - 00:30:04

ان شرب الماء ان شرب الماء البارد ينقص من مروءتي ما شربته من باب ان يسلم لمروءته. فكيف بالامور التي يعان بها المسلم ويذم بها. فمن الناس من الناس من آآ سفاهته - 00:30:26

انه لا يبالي ركب الحق والباطل. بل تراه على اخلاق سيئة وعلى سفاسف من الامور الفاسدة وباطلة ولا يبالي. اما المسلم الذي بالاخلاق الحسنة فتجده يتنتزه عن كل ما هو سيء. يتنتزه عن كل ما هو محرم. يتنتزه عن كل ما هو رذيل. وعن كل ما هو فاحش وعن - 00:30:41

يتنتزه عن الاقوال السيئة يتنتزه عن افعال السيئة. يعني مثلا تجد من الناس ما يصلح يتنتزه ان يلفظ بالالفاظ الفاسدة الباطلة. ومن الناس من لا يبالي من الناس من تلفظ بالالفاظ السيئة الفاسدة ولا وکأنه لم يفعل شيء. بخلاف المسلم تجده اذا رأى يتلفظ بلفظ قبيح - 00:31:01

ما يستطيع من باب انه يتنتزه ان ينزل هذا المستوى. فمن اخلاق المسلم التنزيه عن كل آآ رذيلة التنزيه عن كل معصية التنزيه عن كل سيء التنزيه عن عن سفاسف الامور التنزيه عن الرذائل وعن المنكرات وعن - 00:31:21

المحرمات وعن المعاصي وعن الذنوب بمعنى انه يتنتزه عن كل شيء ينقص قدره عند الله سبحانه وتعالى. نعم اسيا اه حسن الجوار. ايضا ان يكون المسلم حسن الجوار والجوار من الناس من تطول مجاورته ومن الناس من مجاورته قصيرة فانت تجاور في سفرك صاحب وتجاوز في مسكنك - 00:31:41

جاره فالمسلم مأموما ان يحسن جوار كل من صاحبه ولا يؤذى العبد حتى يأمن جاره بوائقه. يقول والله لا يؤمن والله لا يؤمن. من لا يؤمن من لا يأمن - 00:32:05

فالمسلم من الاخلاق الحسنة ان يحسن الجوار لمنجاوره. فانت اذا صحبت مسلما في سفر فمن الاخلاق الحسنة ان تحسن مجاورته. وان تبذل له معروفك وان تكف عنه اذاك. وان تتحمل اذاه فهذا هو - 00:32:20

بحسن الجوار. ايضا جاء ايضا من حسن الجوار ان تحسن الجوار لجارك. الذي يجاورك والنبي صلى الله عليه وسلم ما زال يوصي بالجار حتى ان اصحابه انه سيورث الجار انه سيورث الجار من عظيم حق الجوار. فمن حسن الجوار ان يأمن جارك بوائقه - 00:32:40

وان يسلم من اذاك وان تبذل نداك وان تبذل له المعروف وتحسن له المعاشرة ايضا من حسن الجوار ان تحسن الجوار مع اهل مع زوجك التي تجاورك في آآ جميع حياتك من حسن الجوار ان تحسن لها. وان تعاملها بالحسنى وان تبذلها الندى وتكتف عنها الانى - 00:33:00

تتحمل ما يأتي منها من اذى. هذا ايضا اولادك ايضا ان تجاورهم ان تحصى لهم. عموما نقول حسن الجوار هو يتعلق بكل من تصاحبه

هو تجاوره ان تكون حسن المعاشرة له - 00:33:21

وحسن المخالطة له. هذا ايضا من الاخلاق التي يؤمر بها المسلم اه العشر وهو الاخر يبدو اه مساعدة ذوي الحاجة حسب الطاقة. ايضا من الاخلاق الحسنة ان تكون للمعروف محسنا لخلق الله عز وجل وهذه من اعظم الاخلاق - 00:33:37  
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل الكلب ويعين على نواب الحق صلى الله عليه وسلم. وهذه من من خصائصه ومن اخلاقه التي اشتهر بها صلى الله عليه وسلم في قبل بعثته وبعده - 00:33:58

بعثته صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان كانت الجارية الصغيرة تأخذ بيده وتدور به لحتى يقضي حاجتها. وكذلك يأتيه الطير والكبير ويأخذ هذا حاجته وذلك حاجته. والنبي صلى الله عليه وسلم صابر محتسبا الاجر عند الله في ذلك. وهذا من عظيم خلقه صلى - 00:34:12

صلى الله عليه وسلم. فمن الاخلاق الحسنة ان تساعد المحتاجين. ان تساعدهم. ولا شك ان مساعدة المساعدة الملهوف ولا الحاجة ان فيها اجر عظيم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة - 00:34:32  
ان تفرغ من دلك في دلو اخيك وان تحمل له متعاه على ان تحمله متعاه وان تعينه على حمل حاجته. كل هذا من الامور التي يؤجر المسلم عليها. فمن الاخلاق الحسنة اذا رأيت في الطريق من يحتاج الى مساعدة - 00:34:48

ان تساعده تجد رجلا ضال الطريق ان تدله تجد رجلا اعمى لا يستطيع ان يعني لا يعرف الطريق ان تأخذ بيده وتوصله الى اما ي يريد او تجد امراة ضعيفة تقوم على حاجتها كل هذا من الاخلاق التي يؤمر بها المسلم. فمساعدة الضعفاء ومساعدة المحتاجين -

00:35:02

بذل المعروف لهم وقضاء حوائجهم هذه من افضل الاعمال ومن احب الاعمال الى الله عز وجل. ولذلك القائم على الارملة والمسكين الذي يقوم على ارملة المسكين كالصائم الذي لا يفتر والقائم الذي لا والقائم الذي لا يفتر - 00:35:22  
من قام على ارملة في قضاء حوائجها ومسكين في قضاء حوائجه كانه صائم قائم لله عز وجل ومن يحتسب الاجر في ذلك الا القليل. فليست لايست الاجور مقصورة على قيام او على صيام بل انت عندما تقوم على امراة محتاجة - 00:35:40

ارملة مسكينة تقضي حوائجها وتقوم على حوائجها كانك صمت وقمت لله عز وجل. عندما تقوم على مسكين ضعيف لا يوجد قوت يومه وتساعده وتطعمه انت كذلك من اولي الاجور العظيمة عند الله عز وجل وكما ذكرنا في اول اللقاء ان اثقل ما يوضع في ميزان -

00:35:59

العبد يوم القيمة تقوى الله وحسن الخلق وهذا من اعظم الاخلاق الحسنة التي يحبها الله عز وجل اذا كان الله عز وجل غفر لبغي من بغایا بنی اسرائیل لأنها سقت كلب كلب - 00:36:19

العطشان سقطه فشكر الله لها فغفر الله لها واخر رأى في طريق المسلمين جذعا من الشوك فازاله فغفر الله له. اذا الاعمال التي التي يؤجر العبد عليها لا يدرى الانسان اي عمل يكون فيه نجاته ويكون فيه فلاحة ويكون فيه مغفرة الله له. قد يكون عملا يسيرا يشكره الله فيغفر الله لك - 00:36:33

اماً ذكرت هذه تسمي كلب ولم تستشعر ان الله سيشكر لها وسيغفر لها بغيها وزناها بانها سقت كلبا ملهوفا يستطيع كاد يقتله العطش فشكر الله لها فغفر الله لها. خلاصة هذا الباب - 00:36:56

ان المسلم يتخلق بالاخلاق الحسنة. هذه خلاصته ان يكون متخلقا بالاخلاق الحسنة. والا يرى او يسمع خلقا بل حسنا الا ويكون متمثلا به في نفسه. اذا رأى اذا رأى خلقا آآ حسنا في شخص رأاه صبورا نقول كن كذلك انت. رأيت - 00:37:15

وشجاع الكل كذلك انت. رأيته كريما كن كذلك انت. فكل فكل خلق حسن فالمسلم اولى به من غيره يا شيخ احسن الله اليكم في نهاية هذا اللقاء هل هناك دعاء آآ يدعوه به المسلم لكي يحسن اخلاقه - 00:37:37

ورد في ذلك انه اذا رأى في المرأة ان يقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي. ورد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نظر في المرأة قال - 00:37:55

اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي. وفي اسناده في اسناده ضعف. على كل حال المسلم يدعو ربہ دائما اللهم اني اسألک الھدی  
سداد اللهم اني اسألک الصدق والعفاف يدعو الله عز وجل ان یجنبه البخل والجبن والحزن يدعو الله عز وجل ان یجنبه -  
00:38:05  
الاخلاق السيئة وان يقول اللهم اني اسألک اه اللهم اللهم اهدنی لاحسن الاخلاق كما دعا النبي صلی الله علیہ وسلم بذلك يدعو اللهم  
اهدنی احسن الاخلاق ولا یهدي لاحسنها الا انت واصرف عنی سیئه الاخلاق لا یصرف عنی سیئها الا ان یدعو بهذا الدعاء دائما ان الله  
یهديه لاحسن الاخلاق - 00:38:25

وان یصرف عنه سیئ الاخلاق. اه شيخنا اه اذکر هناك دعاء اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال. لا لا مثل هذا ايضا دعاء  
ثبت عن يقول ادعوه بهذا اللهم لك منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء. يدعو بذلك ويسائل الله عز وجل ان يجعل خلقه خلقا حسنا.  
یدعو الله دائما - 00:38:44

بذلك جزاکم الله خیر يا شیخ بارک الله فیکم ونسأله ان ینفع بما قلتكم السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. علیکم السلام ورحمة  
الله وبرکاته - 00:39:04